بيـــان الســـودان

أمام

اللجنة الخامسة

مناقشة ميزانية يوناميد

للعام 2018_2019

السيد السكرتير الأول / مصطفى أبوعلى احمد محمّد

ممثل بعثة السودان لدى اللجنة الخامسة

Mr. Mustafa AbuAli Ahmed Mohammed

Sudan Focal Point to the Fifth Committee

نيويورك : 14 ديسمبر 2018م

(الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء)

سيدتى الرئيسة،، سعادة السيدة غليان بيرد،،

يطيب لى فى البدء أن أهنئكم على توليكم رئاسة هذه اللجنة، وقيادتكم الحكيمة لها. ونضُمُ صوتنا للبيان الذي أدلت به ممثلة يوغندا الموقرة بإسم المجموعة الافريقية، وأود أن أدلي بياناً بصفتنا الوطنية. كما يطيب لي ان أتقدم بالشكر للسيد/ **Chandru Ramanathan**، ممثل المراقب المالي للأمم المتحدة، والسيد/**Carlos Ruiz Massieu**، رئيس اللجنة الإستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ، للإحاطات القيّمة التي قدماها . وننتهز الفرصة لتهنئة السيد/ كارلوس ماسيو، رئيس اللجنة الإستشارية لتعيينه ممثلاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة فى كولومبيا، كما نتمنى لنائب رئيس اللجنة السيد/ بابو سينيه كل التوفيق فى عمله المستقبلى وهو يغادر اللجنة بنهاية الشهر، ونشكرهما على جهودهما الكبيرة والمقدرة جداً فى أعمال اللجنة الإستشارية لسنوات عديدة.

سيدتى الرئيسة السيدات والسادة أعضاء الوفود الموقرة،،،

نودّ فى البدء ان نتقدم بالشكر لأعضاء مجلس الأمن على ما أظهروه من تفهمٍ عالٍ فى مسار إستراتيجية خروج بعثة يوناميد، وجعلها قصة نجاح لبعثات حفظ السلام **Successful story** ، بعد ما شهدت ولايات دارفور الخمسة فى الفترة الماضية من إستقراراً مضطرد فى الأوضاع الأمنية والإنسانية والسياسية، حيث أقرّ بذلك مجلس الأمن عبر العديد من تقاريره وزياراته الميدانية، وأصدر القرارين 2363 (2017) و 2429 لعام 2018 في يوليو الماضي، حيث رحب بالتحسن المضطرد في الأوضاع الأمنية، وكذلك الترحيب بوقف الأعمال العدائية من جانب واحد من قبل حكومة السودان، والتى ظلت تعمل على تجديد وقف إطلاق النار فى جميع مسارح العمليات وكان آخرها يوم 12 يوليو الماضى وحتى نهاية العام الجارى، كما رحب

المجلس بالجهود التي تبذلها حكومة السودان لإعادة بسط القانون والنظام من خلال نشر موارد بشرية ومادية إضافية في جميع أنحاء دارفور فى قطاعات الشرطة والسجون والقضاء.

سيدتى الرئيسة،،،

تعى حكومة السودان بكل أجهزتها أهمية المرحلة القادمة من مراحل بناء السلام وتعزيز الإستقرار فى دارفور، تعميراً لما دمرته سنوات النزاع عبر مشاريع تنموية تخاطب الأسباب الجذرية للنزاع وإفرازاته، والآثار السلبية لتغير المناخ والكوارث الطبيعية وجملة عوامل أخرى على الحالة في دارفور، بما في ذلك الجفاف والتصحر والتى أشار اليها قرار مجلس الأمن نفسه، وإننا ندعو المجتمع الدولى عبر كل مؤسساته والأمم المتحدة عبر كل وكالاتها وبرامجها المتعددة والدول المانحة لتقديم الدعم المالى والتنموى والوقوف مع حكومة السودان لإنفاذ الخطط الموضوعة بالسرعة المطلوبة لتحقيق التعافى وبناء السلام وإعادة الإعمار فى دارفور، مثلما دعا الإجتماع رفيع المستوى لدعم الإنتقال الى بناء السلام والتنمية فى دارفور، والذى إنعقد على هامش إجتماعات الدورة 73 فى نيويورك، وكانت إحدى توصياته عقد مؤتمر للتعدات لدعم الإنتقال فى دارفور لتنفيذ مشروعات تحقق التعافى وتعزيز الإستقرار بدارفور، ولا شك أن حكومة بلادى باشرت بالدور الأكبر من منطلق أولوية المسئولية **Primary responsibility** عن حماية مواطنيها، ومن منطلق مباشرتها السيادة على ترابها الوطنى، وقد تمّ ذلك فى ظروف بالغة التعقيد، حيث التوتر الإقليمى وإنتشار الأسلحة الصغيرة الفتاكة والإتجار بالبشر وعمليات الإرهاب.

سيدتى الرئيسة،،،

نودّ ان نؤكّدَ مجدداً على ضرورة الإيفاء بطلب الأمين العام تخصيص جزء من ميزانية يوناميد للأنشطة البرنامجية، وذلك بالموافقة على ((تخصيص مبلغ 15 مليون دولار)) لذلك ، كما نودّ التأكيد على مسألة تُعدّها بلادى فى غاية الأهمية، وهى مسألة تقليل أثر البصمة البيئية، وقد أشارت لذلك تقارير اللجنة الإستشارية لشئون الإدارة والميزانية مراراً وتكراراً ، ولا زالت إستجابة بعثة يوناميد دون المطلوب، لذلك يدعو وفد بلادى للنظر فى طلب ترتيب مهمة عمل مشتركة مع حكومة السودان بشأن تقييم الأثر البيئى لجميع مواقع بعثة يوناميد والإبلاغ عن النتائج فى حلول الميزانية القادمة.

كما يرجو وفد بلادى عمل إعادة تقييم لكآفة الوظائف، والإستعانة بالموظفين الوطنيين ونقل الوظائف من دولية الى محلية بما يحقق الوفورات اللازمة والمطلوبة، كما ندعو للتخفيض فى الموظفيين الدوليين بما يتوافق مع تخفيض قوام البعثة، وبما أن هناك عدد كبير من السودانيين عملوا مع يوناميد لسنوات عديدة وفي المستويات العليا والمهام العديدة للبعثة، فمن المهم للغاية أن يتم استيعابهم في وظائف الموظفين الدوليين على الأقل في الفترة المتبقية قبل خروج البعثة ، وكجزء من بناء القدرات للكفاءات المحلية بعد أكثر من 10 سنوات لبعثة يوناميد فى دارفور، ولضمان سير الأمور بسلاسة بعد خروجها النهائى من البلاد .

سيدتى الرئيسة،،،

يؤكد السودان تعاونه المضطرد مع الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقى وبعثة يوناميد لتحقيق السلام النهائى وحماية المدنيين، والتركيز على جهود التنمية وإعادة التعمير ، والإنتقال السلس للمهام لفريق الأمم المتحدةالقطري . ونود التأكيد على إستمرار الجهود الحكومية فى هذه التطورات الإيجابية، والمتمثلة فى إحلال السلام ومواصلة جهود التنمية.

و شكراً سيدتى الرئيسة،،،